مجلة الدراسات التاريخية والحضارية(مجلة علمية محكمة)

المجلد ( ) العدد ( ) آذار م ربيع الثاني هـ

العلاقات الحمدانية البويهية

(- هـ/ - م)

م.د. عمر أحمد سعيد

جامعة الموصل ــ كلية الآداب

ملخص البحث

ظهرت في العراق والجزيرة الفراتية قبيلة عربية وهم الحمدانيون وامتازهؤلاء بقوتهم ودورهم الفعال في التصدي للبويهيين ، الذين دخلوا العراق وسيطروا على بغداد في سنة (هـ/ م) وأصبحوا حكاما وبيدهم مقاليد الحكم ،ودفعهم ذلك إلى الاصطدام بالقوى المحلية ومنها الحمدانيون في الموصل ، وهذا ما أدى إلى احتدام الصراع بين الطرفين ، فلعب الحمدانيون دوراً بارزاً في مجابهة السلطة البويهية.

تضمنت الدراسة ثلاثة محاور، شمل المحور الأول الأصول الحمدانية والبويهية ،أما المحور الثاني فكان ظهور الحمدانيين والبويهيين كقوة عسكرية وسياسية إذ تناولت الحمدانيين من (سنة هـ/ م) وحتى سنة(هـ/ م) والبويهيين من سنة (هـ/ م) وحتى سنة (هـ/ م).أما المحور الثالث فتضمن العلاقات الحمدانية البويهية من سنة(هـ/ م) وإلى (سنة هـ/ م).

أولا : الأصول الحمدانية و البويهية :

- الحمدانيون :

ينتسب الحمدانيون إلى جدهم أبي العباس حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنى بن رافع بن الحارث بن غطيف بن تغلب التغلبي ، وهو أقدم فرد في هذه الأسرة ، له دور في التأريخ( ). وبنو حمدان بطن من بني تغلب بن وائل العربية العدنانية( ) ، وهي من القبائل التي كان لها شأن في الجاهلية ولاسيما في الحرب التي وقعت بينها وبين بكر بن وائل وهي حرب البسوس في القرن الخامس للميلاد( ) . فكان بنو حمدان من أهل ديار ربيعة بالجزيرة وفيها نشأوا وأقاموا إمارتهم( ) .

كان لحمدان بن حمدون ثمانية أبناء شجعان لعبوا دوراً مهماً في عهدالخلافة العباسية وهم : أبو الهيجاء عبد الله الذي كان لديه ولدين الأول الحسين ناصر الدولة وهو مؤسس فرع الإمارة الحمدانية في الموصل ، والثاني علي سيف الدولة مؤسس الإمارة الحمدانية في حلب ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وأبو العلاء سعيد والد أبي فراس، وأبو الوليد سليمان الحرون ، وأبو السرايا نصر ، وعلي ، وأبو علي الحسين ، وأبو سليمان داوود المزرفن( ) (وكان أول من ملك منهم أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان،ثم أخوه إبراهيم بن حمدان،ثم أخوه سعيد ونصر أبناء حمدان ، ثم استولى على الشام وحلب سيف الدولة علي بن أبي الهيجاء بن حمدان،ثم لؤلؤ المولى سعد الدولة بن حمدان ،وبقي حتى غلبه على ذلك صالح بن مرداس أمير بني كلاب وانتزعه منه في سنة(هـ/ م) ( ).

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية(مجلة علمية محكمة)

المجلد ( ) العدد ( ) آذار م ربيع الثاني هـ

م.د.عمر أحمد سعيد

جامعة الموصل ــ كلية الآداب

- البويهيون :

ينتسب البويهيون إلى جدهم بويه بن أبي شجاع وهو من قبيلة (شيردل أوند) من الديلم وكان يشتغل بصيد السمك( ) ، فيرتفع نسبهم من بويه إلى واحد من ملوك الفرس حتى يتصلوا بيهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل (عليه السلام)( ). وزعم بعض المؤرخين أن بويه ولد يزدجرد بن شهريار( ) ، وكان يُدعى أبا شجاع بويه فقد توفيت زوجته تاركة وراءها ثلاثة أولاد( ) ، وهم أبو الحسن علي (عماد الدولة) ، وأبو علي الحسن (ركن الدولة) ، وأبو الحسن أحمد (معز الدولة) ( ).

ومنهم من أشار إلى أن بويه هو ابن فناخسرو بن تمام بن كوهي بن شيركوه بن شيرزيل الأكبر بن شيران شاه بن شيرفنه بن سستان شاه بن سسن فيروز بن شيرزيل بن سستاذ( )، وبعضهم يرجع نسب البويهيين إلى الملك الفارسي بهرام جور الساساني( ) ، لأنهم رأوا أن في ذلك تحقيقاً لمصلحتهم الشخصية وأحياءَ تراثِهم الفارسي( ). وهناك من أرجع نسبهم إلى سابور ذي الأكتاف( ).

وثمَّ من ذكر أن بويه من أحفاد ديلم بن سنبة( ) ، وإنهم نسبوا إلى الديلم لأنهم بقوا في تلك النسبة زمناً طويلاً( ) ، وقيل لهم الديالمة لأنهم جاوروا الديلم وكانوا بين أظهرهم مدة طويلة( ). وأيّدَ بعض الباحثين هذا الرأي فقال: (ان البويهيين هم أصلاً من الديلم وطناً ونسباً ولا أساس صحيحاً لنسبتهم إلى غير الديلم) ( ). و(ان الدولة ديلمية والسلطان ديلمي وندماؤه ديلم) ( ) ، لذا فقد غدت

كلمة بويه مرادفة لكلمة الديلمي ، لذا أطلق بعض الباحثين على التسلط البويهي على العراق اسم التسلط الديلمي أو الدولة الديلمية في العراق( ).

وهناك من أرجع نسب البويهيين إلى العرب . فقد أُشير إلى أن آل بويه يرجعون في نسبهم إلى الأصل العربي بصورة عامة وأصل عدناني بصورة خاصة ، وذلك لأن بني ضبة يرجع نسبهم إلى ضبة بن أدد بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان( ). فزعموا أنهم ينتسبون إلى بني باسل بن ضبة ، فقد خرج باسل عن طاعة والديه وذهب إلى أرض الديلم ، وهناك تزوج من إحدى نسائهم فولدت له ديلم بن باسل فهو أبو الديلم كلهم ، وهم أفخاذ وعشائر( ). وقد نفى الباحثون الأصل العربي للبويهيين ، إذ وجدوا فيهم قبائل ديلمية تكلمت اللغة الفارسية بلهجة محلية ولا صلة لهم بالعرب ، وأنهم منحوا أنفسهم نسباً عريقاً لرفع شأنهم بعدما تمكنوا من السيطرة على أجزاء واسعة من العالم الإسلامي وبسطوا نفوذهم على دار الخلافة( ). فحاولوا الالتصاق بالخلافة والتقرب إلى العناصر التي حملت الإسلام إلى بلاد فارس( ) ، وأن انتحال النسب العربي ما هو إلا محاولة سياسية من أجل الوصول إلى الخلافة العباسية( ) وفي ذلك محافظة على مصالحهم الخاصة وتحقيق أهدافهم حتى تبقى دولتهم عامرة وزاهرة.

ولأن البويهيين قد تأخروا في اعتناق الإسلام ، فإن المبادئ الإسلامية لم تتغلغل في نفوسهم( ) . وهو ما كشفته الأحداث اللاحقة التي أظهروا من خلالها عدم احترامهم للخلافة التي كانت (رمزاً) دينياً مهماً. وربما رجع ذلك إلى استمرار مؤثرات الديانات القديمة عليهم( ). ويمكن القول إن اعتناق البويهيين

الإسلام كان في أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الرابع الهجريين/التاسع والعاشر الميلاديين( ).

ثانيا : ظهورالحمدانيين والبويهيين قوة عسكرية وسياسية :

-ظهور الحمدانيون:

برز الحمدانيون على مسرح الأحداث السياسية والعسكرية في وقت كان فيه للعناصر الأجنبية : الفرس والديلم والترك دور كبير وكاد ينحسر أمامه دور العرب في خضم تلك الحوادث ، لذلك كان لدورهم في مثل تلك الأحوال أهمية كبيرة ، وقد اشتد اعتزاز الحمدانيين وفخرهم بنسبهم العربي وبانتمائهم إلى قبيلة تغلب( ) ، ولاسيما إنهم استفادوا من تأريخ هذه القبيلة الحافل بالنشاط السياسي والعسكري ، فضلاً عن الظروف السياسية التي نشأت في العصر العباسي الثاني ، فعمدوا إلى إنشاء تكنات عسكرية خاصة مكنتهم من تأسيس إمارتين في الموصل وحلب( ) .

بدأ دورهم السياسي يبرز في عهد الخليفة المعتضد بالله (- هـ/ - م) في إقليم الجزيرة الفراتية عندما وقفوا إلى جانب الخوارج وجرت بينهم وبين الخلافة وقعات انتهت بأسر حمدان بن حمدون في سنة (هـ/ م) ثم عفا الخليفة عنه وأطلق سراحه بعد أن انتصر ابنه الحسين بن حمدان على هارون الشاري زعيم الخوارج وأرسله إلى المعتضد الذي أمر بإعدامه( ) . أما في خلافة المكتفي بالله (- هـ/ - م) فقد أعطى ولاية الموصل لأبي الهيجاء عبد الله بن حمدون في سنة (هـ/ م) وجعله عاملاً على الموصل( ) ، لجهوده في القضاء على تمرد الحسين بن زكريا

القرمطي في سنة (هــ/ م) ( ) ، وجهوده في قيادة الحمدانيين في مساندة المكتفي في حربه مع الطولونيين حكام مصر ، فانتصروا عليه ودخلوا مصر فعرض المكتفي على حمدان ولاية مصر لكنه رفض( ) ، فقلده ولاية الموصل ، وولى إبراهيم ديار ربيعة في سنة (هــ/ م) ، وقلد سعيد حكم نهاوند سنة (هــ/ م) واسند بعض المناصب إلى غيرهم من بني حمدان( ).

فرحل أبو الهيجاء إلى الموصل فدخلها في المحرم من سنة (هــ/ م) ، وكان ذلك بداية حكم الحمدانيين هناك( ) . وقد تداول الحمدانيون إمارة الموصل واحداً بعد الاخر، حتى سقطت دولتهم على يد أمير البويهيين عضد الدولة فتفرقوا في الولايات ، فمنهم من دخل في خدمة البويهيين ومنهم من رحل إلى مصر( ).

وفي سنة (هــ/ م) قُتل أبو الهيجاء( ) ، فقلدالخليفة المقتدر(- هــ/ - م) الحسين بن عبدالله حكم الموصل بدلاً من والده ، لكنه نزل بها في سنة (هــ/ م) وعهد بحكمها إلى سعيد ونصر ابنا حمدان ، أما الحسين بن عبد الله فتولى حكم ديار ربيعة ، ونصيبين ، وسنجار، والخابور ، ورأس العين ، وميافارقين ، وأرازن مقابل ما يدفعه للخلافة في كل سنة على سبيل الضمان( ).

وفي سنة (هــ/ م) تدهورت العلاقة بين الحمدانيين والخلافة العباسية بسبب تأخر الحسين بن عبد الله عن دفع المال المقرر عليه ، فتوجه الخليفة الراضي(- هــ/ - م) إلى الموصل لمحاربته فخاف على نفسه وأرسل إلى الخليفة بقبوله دفع الضمان لكن الخليفة رفض ذلك ، فدخل

الخليفة الموصل ووصلها في غرة صفر من السنة نفسها . وبعدها تم الصلح بين الخليفة والحسين بن عبد الله( ).

وفي سنة (هـ/ م) لقب الخليفة المتقي لله (- هـ/ - م) الحسين بن عبد الله بـ (ناصر الدولة) وجعله أميراً للأمراء وذلك لجهوده في إحباط مؤامرة ابن رائق لقتل الخليفة ، أما أخوه علي بن عبد الله فلقب بـ (سيف الدولة) لجهوده في طرد البريديين في سنة (هـ/ م)( ). وهذان اللقبان لهما دلالتهما ، فأنهما يدلان على اعتراف الخلافة العباسية بالدور العظيم الذي قام به الحمدانيون في خدمة الدولة ، ثم عملت الخلافة فيما بعد على إطلاق مثل هذه الألقاب على من يؤدون خدمات لها وللعالم الإسلامي( ).

ولما تولى ناصر الدولة إمرة الأمراء استقر في بغداد وبدأ بممارسة أعماله وسلطاته الواسعة ، لكنه عُزل عن هذا المنصب في شعبان من سنة (هـ/ م) وكانت مدة توليه له ثلاثة عشر شهراً( ).

وتدهورت الأمور في بغداد بين الجهات المتصارعة ، حتى طلب الخليفة المتقي لله المساعدة من الحمدانيين بعد أن ترك بغداد ، فاستقبلته القوات الحمدانية في تكريت ، وسارت معه إلى الموصل في سنة (هـ/ م) ، ولاحقهم توزون ودخلوا في قتال وحروب ، خسر بها الحمدانيون الموصل وانسحبوا إلى نصيبين ، إلا أن هذا لم يدم طويلاً ، اذ وقع الاتفاق على عودة الحمدانيين إلى الموصل ، وعقد لناصر الدولة على ما بيده من البلاد ولمدة ثلاث سنين مقابل (, ,) درهم سنوياً ، فعاد توزون إلى بغداد وإقام الخليفة في الرقة( ).

- **ظهور البويهيون :**

لما توفي بويه أبو شجاع جد البويهيين ترك وراءه ثلاثة أولاد ، هم علي وحسن وأحمد( ). وكان هؤلاء في خدمة ماكان بن كالي الديلمي( ) ، ونجح علي بشجاعته المميزة أن يصبح قائداً لجماعة مهاجرة من الديلم ، هاجروا على شكل أجناد متخذين لأنفسهم قائداً يتبعونه ، وتنقل هذا القائد في الخدمة من ملك إلى آخر بحسب مقتضيات المصلحة المادية له ولأصحابه( ). ونجح البويهيون في وقت قصير في الوصول إلى مراكز مهمة لما أظهروا من كفاءة عسكرية ، وعندما حلت الهزيمة بجيش ماكان على أيدي مرداويج بن زيار الديلمي( ) ترك علي وأخوته خدمته( ) ، قائلين له: (الأصلح لك مفارقتنا إياك لتخف عنك مؤونتنا ، ويقع كَلّنا على غيرك ، فإذا تمكنت عاودناك) ( ). وهذا يعني أنهم لم يكونوا أصحاب مبدأ يقاتلون عليه ، وإنما يميلون مع المال ، وإلا كيف جاز لحر أن يترك صاحبه ويلتحق بعدوه بدعوى تخفيف المؤونة( ) .

وهكذا انتقلوا إلى خدمة مرداويج بن زيار ، الذي نصّب علي بن بويه والياً على منطقة الكرج الواقعة جنوبي همدان( ) فأحسن معاملة أهلها فأحبه الناس والتفوا حولَهُ( ). وبعدها شعر مرداويج بالندم على عمله هذا خوفاً من تنامي طموحاته، فحاول منعه من الاستمرار فيه ولكنه لم يأت بنتيجة ، فبدأ نفوذ البويهيين بالنمو والاتساع( ). فمدوا نفوذهم إلى أصفهان مدة( ) ، ثم استولوا على شيراز ، وعُدّ ذلك نقطة مهمة ، إذ وجد البويهيون قاعدة لهم وأصبحوا على مقربة من مقر الخلافة العباسية، وهو ما مكنهم من الاطلاع على مكامن القوة والضعف فيها ، فضلاً عن ذلك كانت بأيديهم فارس وأعمالها( ).

وفي سنة (هـ/ م) سيطر علي بن بويه على فارس ونواحيها( ). ثم تطلع إلى الحصول على تفويض الخلافة واعترافها بشرعية حكمه ، فأرسل إلى الخليفة الراضي يلتمس منه التفويض مقابل مبلغ قدره (مليون درهم) تدفع إلى دار الخلافة كل عام( ).

وفي سنة (هـ/ م) سار أحمد بن بويه إلى الأهواز فملكها واستولى عليها( ). ومن الأهواز التي غدت مقراً له ، طمع في السير إلى بغداد والاستيلاء عليها، بسبب الأحوال المضطربة آنذاك إثر الخلاف بين الخليفة المتقي وأمير الامراء توزون( ).فاخذ يهاجم أملاك الخلافة العباسية ولكن جهوده باءت بالفشل وتمكن توزون من الانتصار عليه ومنعه من دخول بغداد وتحقيق غايته( ). فظل ينتظر الفرصة المناسبة للهجوم على بغداد والسيطرة عليها( ).

وفي سنة (هـ/ م) دخل أحمد في مواجهة أخرى مع الأمير توزون، ولكنه فشل أيضاً في الدخول إلى بغداد( ). غير أن الظروف بعدها سمحت له في بلوغ هدفه هذا بعد وفاة توزون التركي سنة (هـ/ م)( ).

وما لبث أن عمت الاضطرابات بغداد ، فعمد ينال كوشه والي واسط إلى مراسلة أحمد ابن بويه وطلب إليه التوجه إلى بغداد( ) ، وإن الخليفة المستكفي (- هـ/ - م) لم يكاتب الأمراء البويهيين ، بحسب بعض الباحثين إنما اضطر إلى الترحيب بهم نظراً لسوء وضع الخلافة وعدم قدرتها على مواجهة أمراء الترك( ). ومهما يكن فإن عمل الخليفة المستكفي عُدّ بمثابة الطلب إلى هؤلاء لدخول بغداد ، وقد سمى البويهيون أنفسهم بالمحررين والمنقذين للخليفة من جنوده الترك المتمردين على الدوام ، ولاسيما إن الخليفة لم يعد سوى

ألعوبة بأيديهم( ) ، وهكذا استفاد أحمد بن بويه من الصراع الذي حصل بين الخليفة من جهة والأمراء الترك من جهة أخرى( ). فضلاً عن الأوضاع المتدهورة في بغداد وهروب التجار والعامة منها ، فكان ذلك دافعاً في دخول الأمير البويهي بغداد( ) ، فقامت الدولة البويهية في العراق فضلاً عن فارس ، فقد امتد نفوذهم من بغداد إلى الري وهمدان وأصفهان ، وظلت مدن فارس موزعة تحت سلطة الأمراء البويهيين( ).

ثالثا : العلاقات الحمدانية البويهية (- هـ/ - م)

أما بالنسبة إلى علاقة الحمدانيين بالبويهيين ، فكانت بصورة عامة متذبذبة ، وشهدت هذه العلاقات تودداً وتقارباًواستعطافاً ، ثم تباعداً وفراقاً وحروباً( ).

- العلاقة بين ناصر الدولة ومعز الدولة (- هـ/ - م) (موقفهم من الخلافة العباسية) :

في سنة (هـ/ م) اصطدم الحمدانيون مع البويهيين بقيادة معز الدولة لأن الأخير دخل بغداد واستولى عليها واستحوذ على مقدرات الخلافة وأساء للخليفة المستكفي وعمد إلى خلعه( ). فقرر الحمدانيون بقيادة ناصر الدولة السير إلى بغداد لنصرة الخليفة( ) ، كما أن العامة فيها قد شجعوه على دخولها وساندوه ضد الوجود البويهي( ). فضلاً عن أن البويهيين ساءت علاقتهم مع الحمدانيين لأنهم عمدوا إلى الحد من نفوذهم وتأثيرهم( ). كما إنهم أقلقوا البويهيين ونغص فيهم زهو الانتصار( ) ، ولاسيما بعد أن لعبوا دوراً في الأحداث على المسرح السياسي في العراق والأقاليم المجاورة ، من خلال إثبات

ثقلهم أمام القوى المتصارعة للاستحواذ على العراق والسيطرة على الخلافة ، فقد حجموا دور القادة الترك وطردوا البريديين وأخروا دخول البويهيين إلى بغداد حين تمكن ناصر الدولة من السيطرة على زمام الأمور في العاصمة بموافقة الخليفة المتقي لله( ) .

وكان معز الدولة ينظر إلى مشرق الدولة الإسلامية فيجده تحت سلطته وسلطة اخوته ، وينظر إلى المغرب قليلاً فيجد إمارة عربية حمدانية رابضة تشكل خطراً عليه وفي نشوة النصر يواصل الزحف على الموصل للقضاء على ناصر الدولة( ). كما أدرك معز الدولة نية ناصر الدولة الحمداني في إعلان استقلال الجزيرة ولاسيما إنه واجه السلطة البويهية في بغداد بقرار منع إرسال الأموال المقررة على البلدان التي بيده( ) ، (والتمس معز الدولة من ناصر الدولة أن يحمل إليه المال فامتنع ناصر الدولة أن يحمل إليه من المال شيئاً) ( ) . وهو ما دل على رفض الاعتراف بانتقال السلطة المركزية في بغداد إلى الأمير البويهي . فكان هذا القرار بمثابة اشعال نار الحرب بين الحمدانيين والبويهيين ، كادت أن تقوض الوجود البويهي في العراق نهائياً في سنة الغزو ذاتها( ).

ففي هذه السنة أرسل معز الدولة جيشاً في رجب إلى الموصل بقيادة كل من ينال كوشه وموسى فياذة ، فخرج ناصر الدولة منها على رأس قوة عسكرية فالتقى الطرفإن في عُكبرا ، فتمكن ناصر الدولة الحمداني من الهجوم على بغداد فإقام بها( ) ، عندها خرج معز الدولة إلى تكريت فنهبها لأنها كانت تابعة لناصر الدولة ، تم توجه إلى بغداد ، فكان ناصر الدولة في الجانب الشرقي ومعه الترك وابن عمه الحسين بن سعيد بن حمدان وكان قائداً لجيش ناصر الدولة ، أما معز

الدولة فكان في الجانب الغربي( ) ، وقد كانت بغداد مسرحاً للنزاع ، وهنا أعلن ناصر الدولة خلع المطيع واسقاط اسمه من الخطبة( ) ، وكان هذا العمل بالغ الخطورة ، لأنه يعني ازالة مظاهر الاعتراف بالخلافة العباسية( ). ولاشك في أن ما فعله ناصر الدولة الحمداني بالخلافة العباسية ، يعد جرأة ، فقد أزال مظهراً من مظاهر الاعتراف بالخلافة العباسية ، وهما السكة والخطبة ، وقد شجعه على ذلك وقوف العامة في بغداد إلى جانبه وكرهها للبويهيين( ) . وان هدفه لم يكن الغاء الخلافة العباسية ، وإنما قام بعمله هذا لخروج الخليفة المطيع لله مع جيش البويهيين . إذ قام بمنع التعامل بالدنانير والدراهم التي تحمل اسم المطيع ، لكنه ضرب دنانير ودراهم عليها اسم الخليفة المتقي لله ، وناصر الدولة( ). وعبر عمله هذا عن الحذر من توظيف البويهيين شرعية الخلافة لعملية تعبئة مضادة( ). فصار ناصر الدولة صاحب الكلمة في الدولة العباسية ، أما معز الدولة فكان في ضعف وانهزام( ). ففرض ناصر الدولة حصاراً على الجيش البويهي ولاسيما في الجانب الغربي من بغداد ومنع عنه الميرة والعلف( ) . وقد فسدت الأقوات وغلت الأسعار وأصبح سعر الرطل (= درهم) من الخبز بدرهم وربع( ) . وسعر الكر (= كغم) الواحد من القمح بـ ( ) آلاف درهم( ). فأثر ذلك على المقيمين في الجانب الغربي وأدى إلى تدهور الأحوال الاقتصادية فيه ، في حين عاش ناصر الدولة وكافة من سكن في الجانب الشرقي حياة طبيعية وأسعار معتدلة لتأمين وصول الميرة من الموصل ، وقد كان سعر الخبز في هذا الجانب خمسة أرطال بدرهم واحد( ). وبيع على معز الدولة عندما كان محاصراً في هذا الجانب كراً معدلاًحنطة بمبلغ قدره ( ) ألف درهم وقال :

(ولم أخرج الغلة حتى تسلمت المال ، وجعل في داري ثم أخرجت الغلة فأكتالوها وأخذوها) ( ) ، وأثر ذلك على الجيش البويهي حتى أراد معز الدولة ترك بغداد والرحيل نحوالاهواز( ) . غير أن مجرى الأحداث تغير ، فعمد معز الدولة إلى مغامرة عسكرية جريئة بالهجوم عن طريق النهر عبر معابر وزوارق أعدها لذلك للسيطرة على الجانب الشرقي من بغداد ، فإذا فشل هجومه ينسحب إلى الاهواز جملة من الديلم في السفن معهم بوقات ودبادب وجعلهم في مواضع كثيرة من الشارع إلى الجانب الشرقي ، فنجحت الخطة وسيطر على الجانب الشرقي وانسحبت القوات الحمدانية إلى خارج بغداد( ) ، فانهزم بنو حمدان (وتبعهم الديلم إلى قريب من الديلم ، ورجعوا إلى بغداد ، واستوفى الأمر ببغداد لأحمد بن بويه فشرع في عمارة البلد وبنيان ما وهي منه) ( ) . وكانت نتائج هذه الحرب سيئة على العامة ، فقد انتقم منهم البويهيون بسبب وقوفهم إلى جانب الحمدانيين واحرقوا العديد من منازل العامة بعد نهبها ، وقتلوا أعداداً كبيرة منهم وقد مات منهم الاطفال والرجال والنساء ، وهرب بعضهم خوفاً من بطش الجند الديالمة إلى عُكبرا فماتوا في الطريق( ).

ولم يكن بمقدور البويهيين ملاحقة الحمدانيين ، فإن ناصر الدولة بعد مغادرته وإقامته في عكبرا راسله معز الدولة طالباً منه الصلح فتم توقيع معاهدة بين الاثنين في سنة (هـ/ م) تقرر فيها أن يمتد حكم ناصر الدولة من تكريت وما يليها شمالاً (أي الجزيرة) يضاف إلى ذلك مصر والشام ، على أن لايرسل عن الموصل وديار ربيعة شيئاً من المال ، وعلى أن يرسل الميرة إلى بغداد ولاتؤخذ منها الضريبة( ) . وهكذا فإن ناصر الدولة كان قد حقق أكثر من

الهدف الذي حارب من أجله وهو عدم إرسال الأموال إلى البويهيين . فقد توسعت إمارته حتى أصبحت تشمل الجزيرة ومصر والشام .

أما بالنسبة لموقف معز الدولة ، فإنه قد اعترف بعد المعاهدة بالنفوذ الحمداني ، فهو قصد توطيد علاقته معهم من أجل الحصول على الأموال بسبب الضائقة المالية( ) التي كان يمر بها ، كما كانت غايته من ذلك العمل على استقرار الأوضاع في الموصل والجزيرة ، لذلك نراه عمل على مساعدة ناصر الدولة لما تمرد عليه الترك سنة (هـ/ م)( ) . وفي أواخر هذه السنة استغل ناصرالدولة فرصة انشغال معز الدولة في حربه مع البريديين ، فعمد إلى تأخير الأموال المقررة عليه إرسالها ، فأرسل إليه معز الدولة كتاباً يهدده بالتوجه إلى الموصل والقضاء عليه ، وبعد مراسلات عقد بينهما الصلح في سنة (هـ/ م)( ). ولكن ناصر الدولة نقض الصلح وامتنع عن إرسال الأموال فعاد الخلاف بينهما مرة ثانية ، عندها قرر معز الدولة الذهاب إلى الموصل ، فدخلها وهرب ناصر الدولة إلى نصيبين وراسل معز الدولة بالصلح ، لكن الأخير رفض ذلك وغرضه القضاء على الوجود الحمداني وإزالة نفوذه ، لكن وصول كتاب من عمه ركن الدولة أمير الري (- هـ/ - م) يطلب فيه المساعدة ضد السامانيين الذين أغاروا على الري ، لذلك وخوفاً على الوجود البويهي في المشرق اضطر إلى عقد الصلح مع ناصر الدولة وضمن له أعماله وأعمال أخيه سيف الدولة أي الموصل والجزيرة كلها والشام بـ ( ) آلاف ألف درهم سنوياً وأن يقيم ناصر الدولة الدعوة لعماد الدولة أمير الأمراء في شيراز (- هـ/ - م) ولركن الدولة ومعز الدولة ، ولعدم ثقته

بناصر الدولة فقد أخذ معز الدولة ابنيه الفضل والحسين رهينة عنده وعاد إلى بغداد وكان ذلك في سنة (هـ/ م)( ) ، وبذلك أصبح ناصر الدولة مجرد تابع للسلطة البويهية على حين كان بإمكانه أن يقف نداً لهم لو أحسن التصرف( ). وأصبحت حلب بموجب هذه المعاهدة أيضاً تابعة للسلطة البويهية ، كما أن إقامة الحمدانيين الخطبة للبويهيين كان يعني اعترافهم بالوجود البويهي وتبعتهم لهم( ). وفي الحقبة الممتدة من سنة (هـ/ م) وحتى سنة (هـ/ م) لم نرَ أي محاولة بويهية للاستحواذ على أي موقع من مناطق النفوذ الحمداني ، وهذا ما يؤكد استقرار العلاقة بين الطرفين.

وبقى الصلح مستمراً حتى سنة (هـ/ م) وعندها استغل ناصر الدولة فرصة تمرد روزبهان ، أحد قادة الجند ، على معز الدولة وانشغال الأخير في قتاله ، إذ نجد في هذه السنة محاولة حمدانية لازالة الوجود البويهي عن بغداد( ) ، فقد عدّ ناصر الدولة ذلك وقتاً مناسباً لإزاحة البويهيين وطردهم من بغداد( ) ، فأعد جيشاً لذلك واعطى قيادته لابنه أبي المرجى جابر وأمره بالسير إلى بغداد وتخليصها من التسلط البويهي( ). إلا أن وصول خبر هزيمة روزبهان إلى الحمدانيين وعودة معز الدولة إلى بغداد اضطرهم للرجوع إلى الموصل( ). فقرر معز الدولة الانتقام من الحمدانين ولاسيما ناصر الدولة والمسير إلى الموصل ، إذ كتب رسالة توبيخ إلى ناصر الدولة يهدده ويذكره بغدره به عدة مرات ، فاعتذر إليه ناصر ، وبيّن له أن ما حصل هو من تدبير أولاده فتمت المصالحة على أن يدفع ناصر الدولة (ألفي) درهم سنوياً( ).

وعندما استقامت الأمور لناصر الدولة واستغل انشغال معز الدولة في تعمير بغداد بعد خرابها بالفتنة التي أعقبت تمرد روزبهان وعدم ثقته بأصحابه ، أدرك ناصر الدولة ضعف الأمير معز الدولة فامتنع عن دفع الأموال المقررة عليه( ) ، ما أدى إلى عودة الحرب مرة أخرى في سنة (هـ/ م) فسار معز الدولة بجيشه إلى الموصل ودخلها ، فهرب ناصر الدولة إلى نصيبين( ) إلا أن المرجى وهبة الله ، إبنا ناصر الدولة، كانا قد جهزا قوة عسكرية في سنجار ، فلما لحق بهما معز الدولة دارت معركة بين الطرفين أسفرت عن هزيمة معز الدولة( ) ، فقرر التوجه إلى نصيبين فتوجه ناصر الدولة إلى ميافارقين فلحقه معز الدولة فهرب إلى حلب مستنجداً بأخيه سيف الدولة ، فأرسل إلى معز الدولة طالباً الصلح فوافق معز الدولة وبموجب الأتفاق كانت الموصل وديار ربيعة والرحبة بيد سيف الدولة ، لكن معز الدولة لم يثق بناصر الدولة لكثرة نقضه العهود وإمتناعه عن إرسال الأموال إليه ، فقال معز الدولة لسيف الدولة : (أنت عندي الثقة ، وان يقدم ألف ألف درهم)( ). وفي روايات أخرى قال له : (إن ضمنت أنت أجبت) فضمنت البلاد لسيف الدولة بـ (ألف ألف درهم وتسعمائة ألف سنوياً)( ). فترك معز الدولة الموصل ورجع إلى بغداد بعد الاتفاق على بنود الصلح( ). أما ناصر الدولة فإنه عاد إلى الموصل ليحكم بعهدة أخيه( ) .ويمكن القول في هذه الحالة بأن ناصر الدولة كان يحكم الموصل باسم أخيه الذي نال رضا الأمير معز الدولة( ) .

واستمر الصلح بين الطرفين لغاية سنة (هـ/ م) ، ففي هذه السنة نشب خلاف بين ناصر الدولة ومعز الدولة أدى إلى قتالهما إذ طلب ناصر الدولة

من معز الدولة أن تعقد البلاد لابنه فضل الله الغضنفر المكنى بأبي تغلب ، مقابل زيادة عشرة آلاف دينار على مبلغ العقد الذي كان مقرراً عليـه ، لكـن الأخيـر رفض طلبه( ) ، لذلك قرر ناصر الدولة إنقاص الأموال التي كان يرسلها إلـى معز الدولة ، فتوجه الأخير ومعه جيشه إلى الموصل ، فتـرك ناصـر الدولـة الموصل وتوجه إلى نصيبين ، فدخل معزالدولة المدينة واستولى عليها ، ثم لاحق ناصر الدولة فترك نصيبين واستولى عليها معز الدولة ، ولم يعلم أية جهة قصدها ناصر الدولة فخاف من ذهابه إلى الموصل ، فترك نصيبين راجعاً إليها . وكـان أبو تغلب بن ناصر الدولة وإخوانه قد ساروا إلى الموصل واقتتلوا مع اتباع معز الدولة ، فانتصر البويهيون ، إلا أن الحمدانيين اسـتطاعوا حـرق سـفن جـيش البويهيين( ) . ولما وصل معز الدولة إلى الموصل جرت بين الطرفين معـارك دارت فيها الدائرة على البويهيين ، وأستأمن جيش معز الدولة إلى ناصر الدولـة فأعطى لكل واحد منهم (عشرة) دراهم وصرفهم (وأخذ بنو حمدان ما كان لمعـز الدولة بالموصل من كواع وسلاح وثياب خز ومائتي ألف درهم) ، وعلى الـرغم من النصر الذي أحرزه الحمدانيون ، فقد تقدم ناصر الدولـة بعقـد صـلح بـين الطرفين المتنازعين إلا أن معز الدولة رفض ذلك( ). فراسل أبو تغلـب معـز الدولة مستغلاً فرصة رفضه طلب أبيه بعقد الصلح ، وتقرر في الـصلح ضـمان البلاد لأبي تغلب ما كان بيد والده وهي الموصل وديار ربيعة والرحبة ، على أن يدفع (ستمائة) ألف درهم عن بقية سنة (هـ / م) و (ثمانمائة) ألف درهم عن كل سنة من (- هـ/ - م) ( ). وسبب موافقة معز الدولة على الصلح إدراكه أنه ليس من السهولة القضاء على الوجـود الحمـداني( ).

والسبب الآخر أن معز الدولة علم بأن الحمدانيين سيعودون إلى الموصل متى فارقها ، وإذا ما بقي سيستمرون بالهجوم على نواحيها( ) . فأصبح أبو تغلب صاحب النفوذ السياسي في الموصل وأخذ يعمل على التقرب من السلطة البويهية حتى تستقر له الأموال وتستكمل له جوانب القوة ، فأرسل إلى معز الدولة الأموال والهدايا والتحف وأطلق سراح الأسرى والغنائم( ).

- العلاقة بين أبي تغلب وعز الدولة (- هـ/ - م)

ترك ناصر الدولة أبناء عدة وهم : عدة الدولة الغضنفر أبو تغلب فضل الله ، وأبو المظفر صاحب نصيبين ، وأبو فراس محمد صاحب الموصل ، وأبو القاسم هبة الله حاكم بلد ، وأبو طاهر إبراهيم صاحب الجزيرة ، وأبو المرجا جابر حاكم عربان (مدينة صغيرة على الخابور) ، وأبو البركات لطف الله ، وأبو المطاع ذو القرنين صاحب سنجار( ). وكان أبو تغلب أبرزهم وقد مارس حكم الإمارة الحمدانية في عهد والده في سنة (هـ/ م)( ). في المقابل توفي معز الدولة في هذه السنة وخلف ولده عز الدولة في حكم بغداد ، وكان مشغولاً في اللهو والملذات( ) ، لذا فكر أبو تغلب واخوته في الاستيلاء على بغداد ، إلاأن ناصر الدولة نصح لهم بالتريث وقال لهم : (ان معز الدولة قد خلف ما لايستظهر ابنه عليكم فاصبروا حتى يفرق ما عنده من المال ثم اقصدوه وفرقوا الأموال ، فإنكم تظفرون به لامحالة)( ).

لم يقتنع أبو تغلب وإخوته بهذه الفكرة ، وكان يخشى من عز الدولة إذا ما أحكم أمره أن يتوجه إليهم ، فعزموا على حربه ، فكتب ناصر الدولة إلى ولده

حمدان أن يعلمه بالأمر ، وكان حمدان ومعه أخوه إبراهيم وأخوه الحسين من أشجع أبنائه الذين يعتمد عليهم ، وقد ولاه الرقة ونصيبين والرحبة بعد وفاة سيف الدولة وأطلق يده في هذه البلاد لما عرف عنه من حسن الإدارة( ). إلا أن أبا تغلب ظفر بالكتاب فأسرع بالقبض على والده وسجنه في قلعة كواشي (اردمشت) مما أدى إلى استياء أخيه حمدان ولاسيما إن لحمدان منزلة كبيرة لدى والده( ) وأدى عمل أبي تغلب هذا إلى الانشقاق بين أولاد ناصر الدولة ، فانحاز إلى حمدان كل من إبراهيم وذي القرنين وهبة الله ، ولجأ إبراهيم وهبة الله إلى البويهيين وتمكن من اقناع عز الدولة بالسيطرة على الموصل( ). فأدى هذا الانشقاق إلى نشوب الصراع داخل الأسرة الحمدانية ، فقد رفض حمدان بن ناصر في الرحبة تفرق أخيه ، ووقع القتال بينهما ، ثم استولى أبو تغلب على أملاك أخيه حمدان في سنة (هـ/ م) الذي لجأ إلى الأمير البويهي في بغداد( ) . فتح هذا الانقسام باب التدخل من قبل البويهيين في الشؤون الداخلية للحمدانيين( ) . فاستغل عز الدولة وفاة ناصر الدولة الحمداني وانشغال اولاده في الصراع فيما بينهم ، لكن أبو تغلب لم ينسى هدفه بدخول بغداد والاستيلاء عليها، فالمعروف عن أبي تغلب أنه كان كأبيه ناصر الدولة يخشى من ازدياد نفوذ البويهيين ويعمل على طردهم من العراق( ) ، لذا قرر عز الدولة التوجه إلى الموصل وبحوزته قوة عسكرية فنزل بالدير الأعلى ، فخرج أبو تغلب من الموصل على رأس جيشه وتوجه إلى سنجار وكسر العروب ، وكما كان يفعل أبوه ناصر الدولة أخلى الموصل من المؤن والكّتاب والموظفين وتوجه إلى بغداد ودخلها بلا مقاومة، ولما سمع عز الدولة بذلك أرسل وزيره محمدبن بقية وحاجبه

سبكتكين إلى بغداد ، فترك أبو تغلب بغداد ونزل بالقرب من مكان سبكتكين وعقد اتفاقاً معه للقضاء على عز الدولة ، إلا أن سبكتكين لم ينفذ الاتفاق لخوفه من عاقبته ، فاضطر أبو تغلب إلى ترك بغداد والتوجه إلى الموصل لملاقاة عز الدولة في الدير الأعلى خارج الموصل ، إن الظروف لم تكن في صالح عز الدولة إذ إن سكان الموصل كانوا مع الحمدانيين وكما أن عدد جيش الحمدانيين كان أكثر عدداً ، لأن قسماً من جيش عز الدولة كان قد سيره إلى بغداد لمقاتلة الحمدانيين وطردهم منها ، فراسل سبكتكين وابن بقية أبو تغلب لطلب الصلح بناءا على رغبة عز الدولة لأنه كان خائفاً من تفاقم أمره على أن يضمن البلاد على ما كانت معه وأن يرسل لعز الدولة ثلاثة آلاف كر(= كم) غلة وان يرجع أملاك وأراضي أخيه حمدان عدا ماردين ، وبعد هذا الصلح عاد أبو تغلب إلى الموصل وكان عز الدولة ما زال موجودا بها فعقد صلحاً معه وطلب منه أن يمنحه لقبا سلطانيا فلقبه عدة الله وأن يسلم إليه زوجته ابنة عز الدولة وأن ينقص من مقدار المال الذي تم عقد الصلح بموجبه سنة (هـ/ م) وأن تؤجل عودة حمدان إلى ولايته في الرحبة بموجبه سنة (هـ/ م)( ). وكان هدف عز الدولة من ذلك الاستفادة من بقاء حمدان في بغداد وللضغط على أبي تغلب لذلك وافق على هذا الشرط( ).

استغل عز الدولة فرحة قدوم جيش سبكتكين نائبه على بغداد ووزيره ابن بقية إلى مقره في الدير الأعلى فتوجه إلى الموصل للسيطرة عليها . فترك أبو تغلب المدينة قاصداً تلعفر -أحد مدن الموصل- و أرسل مع كاتبه أبي الحسن علي بن عمر بن ميمون رسالة إلى عز الدولة (يعاتبه فيها على النقض وينسبه

إلى الغدر) فقبض ابن بقية عليه واعتقله وأمتهنه ، وبعد أن ترددت الرسل بين الطرفين تم الصلح بينهما ، فعاد أبو تغلب إلى الموصل وغادر عز الدولة إلى بغداد( ) .

- العلاقة بين أبي تغلب وعضد الدولة (- هـ/ - م)

جرت بين الأميرين عضد الدولة وعز الدولة صراعات كثيرة أسفرت في نهاية الأمر عن عزل عزالدولة عن السلطة ، وتولى بدله عضد الدولة الذي استأثر بالسلطة ودخل بغداد بعد أن تركها عز الدولة قاصداً الشام مع حمدان بن ناصر ، وقد أقنع حمدان عز الدولة بالتوجه إلى الموصل لكثرة الأموال فيها لأنه أراد الانتقام من أخيه أبي تغلب ، وكان عز الدولة قد عاهد عضد الدولة أن لايقصد ولاية الموصل التابعة لأبي تغلب ولكنه نقض عهده فتوجه إلى الموصل ، فأرسل أبو تغلب يقول لعز الدولة (أن سلمت إليّ أخي قاتلت معك عضد الدولة) فوافق عز الدولة وقبض على حمدان وسلمه إلى أبو تغلب فسجنه في إحدى قلاعه، وبعدها نفذ أبو تغلب وعده لعز الدولة فجهز قوة عسكرية مؤلفة من ( ) ألف مقاتل وتوجه مع عز الدولة إلى بغداد لمقاتلة عضد الدولة ، فجهز هذا قوة عسكرية بقيادة حاجبه أبو القاسم سعد فدخلت في قتال مع جيش عز الدولة وأبو تغلب عند قصر الجص أسفر في النهاية إلى وقوع عز الدولة في الأسر ثم قتله( ) . أما مصير أبو تغلب فتوجه إلى الموصل فلاحقه عضد الدولة ودخلها في الثاني عشر من شهر ذي الحجة من هذه السنة . فترك أبو تغلب الموصل فأرسل عضد الدولة في تعقبه والقبض عليهم ، وبعدها طلب أبو تغلب من عضد

الدولة أن يضمن له الموصل ، ولكنه رفض ، فتوجه أبو تغلب إلى نصيبين . فعلم عضد الدولة فأرسل إليه جيشاً ، فخاف أبو تغلب من وصول الجيش إليه فتوجه إلى بدليس ومنها إلى الحسنية ، ومنها إلى قلعة كواشي وإلى غيرها من القلاع . وعندما علم عضد الدولة بوجود أبي تغلب في إحدى قلاعه أرسل جيشاً فدخل بدليس فعرف أبو تغلب بهذا الجيش فقصد بلاد الروم ولكنه تركها وتوجه إلى آمد( ) . واستطاع عضد الدولة من فتح أمد وغيرها من البلاد التي كانت تحت سيطرة أبي تغلب . أما الموصل فعين عليها أبا الوفاء ومن ثم سار إلى بغداد( ). وبالتالي سقطت الجزيرة في قبضة عضد الدولة وذلك في ذي القعدة من سنة (هـ/ م)( ) . وبذلك طويت صفحة الوجود الحمداني في هذه المنطقة التي عدت جسر العبور بين العراق وشمال الشام( ).

وفي سنة (هـ/ م) راسل أبو تغلب عضد الدولة وطلب منه الصلح ، فوافق عضد الدولة بشرط أن يمثّل أبو تغلب بين يده وطلب العفو منه ولكن ابا تغلب رفض وتوجه إلى بلاد الشام وقتل هناك في صفر في سنة (هـ/ م)( ) ، فانتهى بمقتله حكم الحمدانيين في الموصل( ).

ومن حقد عضد الدولة على الحمدانيين ولاسيما أميرهم أبو تغلب انه قام في سنة (هـ/ م) بالقبض على أخته جميلة وذلك بعد أن رفضت الزواج منه، فأركبها جملا ونادى عليها في شوارع بغداد (هذه قبيحة الموصل أخت أبي مغلوب) ، ثم تركها بعد أن أذلها فانتحرت أثر ذلك( ).

-الحمدانيون وبهاء الدولة (- هـ/ - م)

وكانت آخر محاولة حمدانية لاسترجاع الموصل في سنة (هـ/ م) وكانت محاولة جادة لإسقاط البويهيين واستعادة الموصل ، فقد طلب كل من أبي طاهر إبراهيم وأبو عبد الله الحسين ، أبناء ناصر الدولةالحمداني من بهاء الدولةالبويهي السماح لهما بالتوجه إلى الموصل( ) .ثم أدركت السلطة البويهية خطورة إصعاد الحمدانيين إلى الموصل فحاول بهاء الدولة استدراك الأمر وكتب إلى أبي نصر خواشادة متولي الموصل ، يمنع ابني ناصر الدولة من التوجه إليها ، فلما وصلا حديثة كتب إليهما أبو نصر خواشاذه بالمنع وهددهما بالقبض إن خالفا الأوامر فتظاهرا بالالتزام وعاد الرسول ، فسارا باثره ، حتى الموصل ونزلا في الدير الأعلى( ).

لما سمع أهل الموصل بعودة الحمدانيين ، أعلنوا انضمامهم وتأييدهم لبني حمدان ، وثاروا على سلطة البويهيين في الموصل فقتلوا عدداً من الديالمة وحاصروا القسم الآخر في دار الإمارة ، حتى اضطروا إلى طلب الأمان ، وعادوا إلى بغداد فلولاً منهزمة( ) .

وبذلك عادت السيادة الحمدانية إلى الموصل مرة أخرى( ) ،إلا أنه في هذه الفترة ظهرت قوة أخرى في الجزيرة وهي قوة باذ الكردي ومن بعده المروانيون ، وقد استطاعت هذه القوى من القضاء على النفوذ الحمداني في الموصل سنة (هـ/ م)( ).

الخاتمة

ويمكن القول أن الأسرة الحمدانية فشلت في تأسيس إمـارة مـستقرة ثابتـة الأركان لأن أمرائهم نهجوا خلال حياتهم السياسية السلوك القبلـي والعـشائري ، فافتقروا إلى فن الحكم والإدارة ، وكان عهدهم عبارة عن سلسلة مـن الـصراع الدائم مع البويهيين ، فضلاً عن الصراعات الأسرية مما مهد الطريق أمام أعدائهم بالقضاء عليهم( ). فكان أمراؤهم لايستغلون الفرص المناسبة ، إذ كانت هنـاك فرصة ثمينة لناصر الدولة الحمداني أن يأخذ مكانته في الدولةالعباسية ، ولكنه لم ينظر بعيداً ، ولم يستفد من الظروف التي تؤاه ، فكان في وسعه أن يقضي علـى منافسيه( ) ، وكذا الحال مع أبي تغلب الذي انشغل بالصراع مع اخوته وتـرك في البداية مقاتلة البويهيين ، ولو فكر في جمع قوة إخوته وعدم سجن والده لكـان قد قضى على الوجود البويهي في بغداد .لكنهم لعبو دوراً مهمـاً فـي التـصدي للسلطة البويهبة من جهة ، والدفاع عن الخلافة العباسية من جهة أخرى .

وهكذا كانت العلاقات بين الحمدانيين والبـويهيين غيـر ثابتـة ، إذ عرفـت العلاقات بينهم تودد وتقارب واستعطاف ، ثم تباعد وفراق وحروب.

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية(مجلة علمية محكمة)

المجلد ( ) العدد ( ) آذار م ربيع الثاني هـ

العلاقات الحمدانية البويهية (- هـ/ - م)

م.د.عمر أحمد سعيد
جامعة الموصل ــ كلية الآداب

Relations Hamdania Albuehih (334-380 AH / 945-991 AD)

OmarAhmed Saied
Teacher
Faculty of Arts

Abstract

Emerged in Iraq and the Arabic Lafratah island tribe called Hamdanis and they well known by their strength and their active role in addressing the Buehian, who entered Iraq and took control of Baghdad in the year (334 AH / 945 AD) and became rulers and their hands the reins of power, and push them to the collision forces and local, including Ahamdaon in Mosul, and this is what led to the intensification of the conflict between the parties, Ahamdaon he played a prominent role in confronting power Albuehih.

The study included three axes, including the first axis assets Hamdania and Albuehih, while the second axis was Zhorahamdanyen and Buyids as a military and political terms dealt Ahamdaon of (the year 282 AH / 895 AD) and a year (333 AH / 944 AD), and Buyids of the year (320 AH / 932 AD) and a year (333 AH / 944 m). The Mahoraliii guarantees the relations Hamdania Albuehih of the year (334 AH / 945 AD) and to (the year 380 AH / 991 AD) where the overall relationship is not fixed, because I knew the relations between the Hamdanis and Buyids courtship and the convergence of sympathy, then the spacing and separation and wars.

الهوامش

( ) الأزدي، علي بن ظافر (ت هـ/ م)،أخبار الدولة الحمدانية،تحقيق تميمة الراوف، دار حسان للطباعة والنشر،ط (د/م:) ؛ وله أيضاً أخبار الدولة المنقطعة، تحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية بورسعيد (القاهرة: م) .

( ) القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت هـ/ م)، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق: علي الخاقاني، منشورات دار البيان (بغداد: م) ؛السامر، فيصل، الدولة الحمدانية في الموصل وحلب، مطبعة الإيمان (بغداد: م) / - .

( ) سعيد الديوه جي،تأريخ الموصل، مطبوعات المجمع العلمي العراقي (بغداد: م) / .

( ) الهمداني ، الحسن بن أحمد بن يعقوب (ت هـ/ م) ، صفة جزيرة العرب ،تحقيق: محمد بن علي الاكوع ،دار الشوون الثقافية العامة (بغداد :)
اليوزبكي، توفيق سلطان وفوزية يونس فتاح ، حكم الحمدانيين للموصل ،مجلة التربية والعلم ،العددالتاسع (الموصل :) .

( ) الأزدي ، المصدرين السابقين ، ؛ طقوش ، محمد سهيل، تأريخ الطولونيين والاخشيديين والحمدانيين ، دار النفائس (بيروت: م) .،العزاوي ،ايمان عدنان ، المسكوكات الحمدانية، رسالة ماجستيرغير منشورة،كلية الآداب(جامعة بغداد :) .

( ) القلقشندي ، المصدر السابق ، .

( ) ابن واصل، جمال الدين محمد بن سالم بن نصر الله بن سالم (ت هـ/ م)،التأريخ ألصالحي ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، المكتبة العصرية (بيروت: م)، / ؛ برويز،عباس، تأريخ عمومي إيران ، شركة

المطبوعات (طهران: ش) ؛ حقي ، إبراهيم ، تأريخ عمومي، جلد ثالث، در سعادت (قصباد) مطبعة عالي جاده سنده (د/م: هـ). .

( ) ابن الطقطقي، محمد بن علي بن طباطبا (ت هـ/ م)،الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، دار صادر (بيروت: م) .

( ) ابن البلخى (وفاته مجهولة)، فارس نامة، تحقيق وترجمة عن الفارسية: يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر (د/م: م). ؛ الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل (ت هـ/ م)، تأريخ غرر السير المعروف بكتاب غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم، مكتبة الأسدي (طهران: م). .

( )الأربلي، عبد الرحمن سنبط قنيتو (ت هـ/ م)، خلاصة الذهب المسبوك (مختصر سير الملوك)، وقف على طبعه وتصحيحه: مكي السيد جاسم، مكتبة المثنى (بغداد، د/ت) ؛ أبو الفداء، عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر(ت هـ/ م)،المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية(د/م: د/ت) / - .

( )ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت هـ/ م)، الكامل في التأريخ، دار صادر، دار بيروت (بيروت: م) / المقدسي، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر ابن أبي عذيبة (ت هـ/ م)، مختصر التأريخ الكبير، مخطوطة في مكتبة الأوقاف في الموصل ، خزانة حسين بك ، برقم / ، ورقة - ؛ العيساوي،عمر علي حسين، بنو بويه من خلال كتاب مسالك الأبصار في ممالك الأمصار لأبي العباس أحمد بن يحيى بن فضل الله العمري ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا،(جامعة الدول العربية - بغداد: م) .

( )مؤلف مجهول ،أثار العجم ، مخطوطة فارسية في مكتبة متحف الموصل برقم ، ورقة

أبو إسحاق الصابي، إبراهيم بن هلال (ت هـ/ م)، المنتزع من كتاب التاجي في أخبار الدولة الديلمية، تحقيق: محمد حسين الزبيدي، منشورات وزارة الإعلام (بغداد: م)

- ذبيح الله صفا ، تأريخ أدبيات درإيران آزاغار عهد إسلامي دوره سلجوقي، جلد أول، انتشارات ابن سينا، ط (تهران: م) ، جلد أول ، .

( )الفردوسي، أبو القاسم (ت هـ/ م)، الشاهنامة ، ترجمها: الفتح بن علي البنداري، قارنها بالاصل الفارسي وأكمل ترجمتها: عبد الوهاب عزام، دار الكتب المصرية (القاهرة: د/ت) ؛القزويني، أبو بكر بن أحمد بن نصر (ت هـ/ م)،تأريخ كزيدة، تحقيق: عبد الحسين نوائي، مكتبة الفردوس (د/ م: م) . وبهرام جورالساساني:هو الملك الساساني بهرام الخامس ابن يزدجرد تولى الحكم بعد كسرى وقد أحبه الناس لأنه خفض الضرائب عنهم ودعاهم إلى التمتع بالحياة ولاسيما انه كان منشغلا في الملذات والاسراف وكان يقول الشعر العربي ومحبا للموسيقى . ساوا بين الطبقتين من الندماء والمغنين ورفع من اطربه ولقب بكوراً أو جوراً(حمار الوحش) لانه انتظم بطريقة سهم واحدة ، حمار وحش ، وأسد كان يعلو ظهره. ترك زمام امور الدولة بأيدي رجال العظام من الاشراف ورجال الدين وكان محبباً إليهم. توفي في سنة(م) وفي روايات أخرى سنة(م) وقيل إن وفاته طبيعية ، لكن بعضهم أشار إلى ان وفاته كانت ضحية به للصيد .(كريستنسن، آرثر،إيران في عهد الساسانيين، ترجمة: يحيى الخشاب، راجعه: عبد الوهاب عزام، دار النهضة العربية (بيروت: د/ت) - ؛ قحطان عبد الستار الحديثي وصلاح عبد الهادي الحيدري،دراسات في التأريخ الساساني والبيزنطي (بغداد: م) -).

( ) إبراهيم، حسين جغيل فيحان ، أسواق بغداد في حقبة التسلط البويهي (- هـ/ - م) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا (جامعة الدول العربية بغداد: م) ؛محمود،حسن أحمد،الإسلام في آسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي،دار الفكر العربية(مصر: م) .

( ) وهو أول ملك تولى الحكم وهو في بطن أمه ، بعد وفاة والده هرمز بن نرسى ، واسمه سابور بن هرمز وكان لقبُهُ سابور ذا الاكتاف لأنه كان يخلع أكتاف العرب ، حكم اثنين وسبعين سنة ، وجعل وزراء أبيه وقواده وحاشيته يغشون بابه ويلزمون قصره ويواظبون على

سد الثغور وتهذيب الأمور وترتيب العمال وتدبير الجيوش وتوجيه الجنود في البعوث ، (الثعالبي، المصدر السابق - ، كريستنسن ،المرجع السابق ،).

( )رضا قلي المتخلص (وفاته مجهولة)،روضة الصفا (طهران: هـ) رضا،محمد سعيد، مقاومة أهالي بغداد للتسلط البويهي، مقالة في كتاب موسوعة المقاومة البغدادية، بيت الحكمة ،(بغداد: م)، الجزء الأول،

Saunders, J.J, A History of Medieval Islam , London Henlen and Bosroy (N.D), Vol. 2, p. 134

( )ابن الطقطقي،المصدر السابق، ؛رفيق، أحمد، تأريخ عمومي الكبير،مكتبة الإسلام (اسطنبول:د/ت) .

( )غيث، زكي محمد، دولة الخلافة العباسية، مطبعة عطايا (د/م: م)، ق ؛ حسن منيمنة، تأريخ الدولة البويهية السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافية، مقاطعة فارس (- هـ) الدار الجامعية (د/م: م) .

( )جمعة،عكاب يوسف، العلاقات السياسية للخلافة العباسية مع الإمارت الإسلامية في فترة التسلط البويهي (- هـ/ - م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة الموصل: م) .

( )المؤيد في الدين، هبة الله بن موسى بن داؤد الشيرازي (ت هـ/ م)،سيرة المؤيد في الدين داعي الدعاة، تحقيق: محمد كامل حسين، دار الكتاب المصري (مصر: م) - .

( ) رضا ، محمد سعيد ، المرجع السابق ، - .

( )الأصطخري، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت هـ/ م)،المسالك والممالك، تحقيق: محمد جابر عبد العال الحسيني، مراجعة: محمد شفيق غربال، وزارة الثقافة والإعلام (مصر: م) ؛ الاعظمي، مها وضاح عبد الامير أحمد،الحياة الاجتماعية في المشرق الإسلامي في ضوء الموارد الجغرافية (- هـ)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد (جامعة بغداد: م) .

( )القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي (ت هـ/ م)، صبح الأعشى في صناعة الانشا، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي (القاهرة: د/ت) / - ،المقريزي، أبو العباس تقي الدين أحمد بن علي (ت هـ/ م)، السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق: محمد مصطفى زياد (مصر: م)، ق / .

( )المعاضيدي ،خاشع ورشيد عبد الله الجميلي ، تأريخ الدويلات العربية والإسلامية في المشرق والمغرب (الموصل: م) ، ؛ الكروي ،إبراهيم سليمان،البويهيون والخلافة العباسية، دار العروبة للنشر والتوزيع (الكويت:) .

( )خطاب،إدهام فاضل،علاقات الدولة الغزنوية بالبويهيين والخلافة العباسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة الموصل: م) .

( )خلف ،كاظم ستر،محاولات البويهيين في العراق في هدم الاقتصاد العربي الإسلامي (- هـ/ - م)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات القومية والاشتراكية (الجامعة المستنصرية: م) ؛ الحمداني، عمر أحمد سعيد محمود، العامة في بغداد تحت التسلط البويهي، دراسة في أوضاعها العامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة الموصل: م) .

( )خلف، المرجع السابق، ؛ علي ،علاء الدين عبد العزيز أبو الحسن،السياسة الخارجية للدولة البويهية (- هـ/ - م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة جنوب الوادي القاهرة: م) .

( )علي، وفاء محمد، الخلافة العباسية في عهد تسلط البويهيين، المكتب الجامعي الحديث (الإسكندرية: م) ؛ فياض،علي أكبر، محاضرات عن الشعر الفارسي والحضارة، مطابع الإصلاح (الإسكندرية: م) ؛ إدريس، محمد محمود،الأمير عضد الدولة البويهي، سياسته الداخلية ومظاهر الحضارة في عهده، دار الثقافة للطباعة والنشر (القاهرة: م) .

( )آل ياسين ،محمد حسن، تأريخ الحكم البويهي في العراق، مجلة البلاغ، الأعداد ( ) السنة الأولى (العراق: م) .

( ) العزاوي ، المرجع السابق ، .

( ) طقوش ،المرجع السابق ، .

( )الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت هـ/ م)، تأريخ الرسل والملوك، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف (مصر: م) / - .

( )ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري (ت هـ/ م)،الكامل في التأريخ، دار صادر، دار بيروت (بيروت: م)، / ؛ العزاوي ، ، المرجع السابق ، .

( ) ابن الأثير ، المصدر السابق، / .

( ) السامر ، المرجع السابق ، / ؛ الجميلي ،رشيد عبدالله ، الموصل في عهد الإدارة الحمدانية، موسوعة الموصل الحضارية،دارالكتب للطباعة والنشر،ط (الموصل :) / .

( )ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت هـ/ م) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: يوسف علي طويل ومريم قاسم طويل، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية (بيروت: م)، / ؛ سوبرنهيم ، مادة الحمدانيون ،دائرة المعارف الاسلامية،يصدرها باللغة العربية :أحمد الشنتاوي وآخرون، / .

( )ابن الاثير، المصدر السابق، / - ؛ ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن (ت هـ/ م)،النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي (القاهرة: د/ت) / .

( )ابن الاثير ، المصدر السابق ، / .

( ) الأزدي ، المصدرين السابقين ، ؛ سوبرنهيم ، المرجع السابق، / .

( ) ابن الأثير ، المصدر السابق ، / - ؛ عدوان ،أحمد ، تأريخ الدولة الحمدانية،منشورات المنشاة الشعبية للنشر والتوزيع (دمشق : د/ت) .

( )العزاوي ، المرجع السابق ، ؛ الجميلي ،المرجع السابق ، / .

( )الصولي، أبو بكر محمد بن يحيى (ت هـ/ م)،أخبار الراضي بالله والمتقي لله، عني بنشره:هيورث، دار المسيرة (بيروت: م) - ؛مسكويه،أبوعلي أحمدبن محمد(ت هـ/ م)،تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق: أمدروز، شركة التمدن الصناعية (مصر:) / - .

( )الشريف، أحمد إبراهيم، العصر العباسي الثاني، هل كان عصر القوة...؟ مقالة في كتاب الذكرى والتأريخ، أبحاث تاريخية مهداة من قسم التأريخ إلى جامعة الكويت بمناسبة العيد العاشر للجامعة، إشراف: شاكر مصطفى (الكويت: م) ؛ اليوزبكي ، المرجع السابق ، .

( )الصولي ، المصدر السابق، - ابن الأثير ، المصدر السابق ، / - .

( ) مسكويه ، المصدر السابق، / - ؛ ابن الأثير ، المصدر السابق، / -

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون المغربي (ت هـ/ م)، تأريخ ابن خلدون، مؤسسة جمال للطباعة والنشر (بيروت: م)، / . وتوزون: رئيس الجيش وأمير أمراء الترك وأسمه أبو الوفا تولى الأمارة سنة (هـ/ م) وتوفي في سنة(هـ/ م) وكانت مدة إمارته سنتين وأربعة أشهروتسعة عشر يوما.وكان من خواص بجكم ، غدر بالخليفة المتقي وسمله ، وكانت تعتريه علة الصرع ، ولم يحل عليه الحول بعدما فعله بالمتقي ، وكان جباراً ظالماً فاسقاً فاتكاً ، قتل خلقاً كثيراً وأخذ الأموال .(الصولي ، المصدر السابق، ؛ ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت هـ/ م)، المنتظم في تأريخ الملوك والأمم، مطبعة دائرة المعارف العثمانية (حيدر آباد الدكن:) / -).

( )القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت هـ/ م)، آثار البلاد وأخبار العباد، دار صادر ، دار بيروت(بيروت:) ؛ابن العبري، غريغوريوس أبو الفرج بن أهرون الطبيب الملطي (ت هـ/ م)، تأريخ مختصر الدول، وقف على تصحيحه وفهرسته: الأب

أنطوان صالحاني اليسوعي، دار الرائد اللبناني (لبنان: م)، ؛ابن الفوطي، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزاق بن تاج الدين أحمد (ت هـ/ م)،تلخيص مجمع الآداب في معجم الألقاب، تحقيق: مصطفى جواد (دمشق: م)، ق / - .

( ) ماكان بن كالي: من القادة المشهورين في ذلك الوقت إذ استطاع من خلال جيشه السيطرة على طبرستان وظهرت منه شجاعة لم يرى الناس مثلها من قبل وذلك من خلال المعركة التي دارت بينه وبين وشمكير الزياري والتي أدت إلى قتله . (ابن الأثير ، المصدر السابق /).

( )محمود، حسن أحمد وأحمد إبراهيم الشريف،العالم الإسلامي في العصر العباسي، مطبعة المدني (د/م: د/ت) ، ؛ علي، عصام عبد،مهيار الديلمي، دار الحرية للطباعة (بغداد: م) .

( ) مسكويه، المصدر السابق، / - ؛ المنجم، اسحق بن حسنين (من علماء ق هـ) آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، تحقيق: أنجيلا كودازي (د/م: د/ت)، ومرداويج بن زيار: أحد قواد أسفار بن شيرويه ، تملك بعد أن قتله واستولى على قزوين والري وهمدان ثم استولى على طبرستان وعمل تاجاً مرصعاً على صفة كسرى وعرشاً من الذهب وعزم على إعادة بناء المدائن واحياء دولة الفرس فأسس إمارة عرفت بالإمارة الزيارية في سنة (هـ/ م) ، قتله غلمانه سنة (هـ/ م) . (ابن الأثير ، المصدر السابق ، /).

( )أبو إسحاق الصابي، إبراهيم بن هلال (ت هـ/ م)،المنتزع من كتاب التاجي في أخبار الدولة الديلمية، تحقيق: محمد حسين الزبيدي، منشورات وزارة الإعلام (بغداد: م) .

( )المصدر نفسه، ؛ خلف ، المرجع السابق، .

( )العيساوي ، المرجع السابق، .

( )ابن العبري ، المصدر السابق، ؛ النقشبندي، حسام الدين علي غالب، الكرد في الدينور وشهرزور خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين، رسالة ماجستير غيرمنشورة،كلية الاداب (جامعة بغداد:) . وهمدان: من المدن المشهورة في غربي إقليم الجبال ، وتعد أكبر مدينة في غربي إقليم الجبال وهي بمثابة عاصمة للقسم الغربي منه .(ياقوت الحموي، أبو عبد الله شهاب الدين (ت هـ/ م)، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي (بيروت: د/ت). /).

( )مقلية، نادية بنت عبد الصمد بن عبد الكريم،إقليما الري والجبال في العصر البويهي (- هـ/ - م)، دراسة سياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية (جامعة أم القرى: م) ؛ زاده،صديق صفي ،تأريخ بنج هزار ساله إيران، جلد دوم، آرون للنشر، ساحة الثورة، شارع أرديبهشت، شارع نظري. بلوك .

( )الكروي، إبراهيم سليمان،البويهيون والخلافة العباسية، دار العروبة للنشر والتوزيع (الكويت:)، ؛ حسن ،قادر محمد،الامارات الكوردية في العهد البويهي (- هـ/ - م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة صلاح الدين: م) .

( )الثعالبي، أبو منصور عبد الملك بن محمد إسماعيل (ت هـ/ م)، لطائف المعارف تحقيق:إبراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي، داراحياء الكتب العربية(القاهرة: م) .

( ) الثعالبي ، المصدرالسابق ، ؛ ابن خلدون ، المصدر السابق، / .

( ) ابن الفوطي ، المصدر السابق ، ق ، / - ؛ فاروق عمر فوزي ومرتضى حسن النقيب،تأريخ إيران، بيت الحكمة (بغداد: م) .

( ) مسكويه ، المصدر السابق ، / ؛ الهمداني، محمد بن عبد الملك (ت هـ/ م)، تكملة تأريخ الطبري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف (القاهرة: د/ت) .

( )الأزدي، الشيخ أبو زكريا يزيد بن محمد بن آياس (ت هـ/ م)، تأريخ الموصل ، تحقيق وتكملة: أحمد عبد الله محمود، دار الكتب العلمية (بيروت: م)، / ؛ حميدة ،سماح عاطف عبد الحليم، ولاية الأهواز خلال العصر البويهي، دراسة سياسية وحضارية (- هـ/ - م)، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الآداب (جامعة عين شمس: م). .

( ) الصولي ، المصدر السابق ، - ؛ المظفر،أحمد شهاب أحمد، إقليم الاحواز منذ ظهور الإسلام حتى نهاية القرن الخامس الهجري، دراسة في أحواله السياسية والاقتصادية والفكرية، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الآداب (جامعة البصرة: م) .

( )الصولي ، المصدر السابق ، - ؛المظفر ،المرجع السابق ، .

( )أمين، حسين ، بغداد منذ تأسيسها حتى الوقت الحاضر، منشورات المجمع العلمي العراقي (بغداد: م) .

( ) ابن الأثير ، المصدر السابق ، / - .

( ) المصدر نفسه ، / .

( ) مسكويه ، المصدر السابق ، / .

( ) جمعة ،المرجع السابق ، .

Grunebum," Muslim Civilization During the Abbasid,"The Cambridge Medivel History,Vol.4 (Cambridge: 1936)(69) , p. 272

( ) الصولي ، المصدر السابق ، - .

( )محمد ، خضر جاسم، بغداد منذ تأسيسها حتى الغزو المغولي، دراسة في التغيرات السكانية، مجلة التربية والعلم، العددالأول (الموصل: م) ؛ عبد الله ، سرى ممتاز؛ تجار العراق ودورهم في الحياة العامة في القرنين (الثالث والرابع الهجريين/التاسع والعاشر الميلاديين) اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (جامعة الموصل ، م) .

( )وجدي، محمد فريد ، مادة بويه ، دائرة معارف القرن العشرين،ط (بيــروت: م) / ؛ كلاس ، جوزيف، الحياة السياسية في الوطن العربي أحداثها وأزماتها من القرن الأول حتى القرن الثالث عشرللهجرة،منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب (دمشق: م) .

( ) غندور، محمد يوسف ، تاريخ جزيرة ابن عمر منذ تاسيسها حتى الفــتح العثمــاني ،دار الفكر اللبناني،ط (بيروت:)، ؛ شميساني ، حسن ، مدينة ماردين مــن الفــتح العربي إلى سنة هــ/ م ،عالم الكتاب ، ط (يروت:) .

( ) ابن خلدون ، المصدر السابق، / .

( ) مسكويه ، المصدر السابق ، / - .

( )السامر ، المرجع السابق ، / ؛ فتاح ، فوزية يونس ، علاقات الموصل مع الدولــة العباسية ، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية الاداب (جامعة الموصل :) .

( )سرور، محمد جمال الدين ، تأريخ الحضارة الإسلامية في الشرق ، (د/م :د/ت) .

( )حسن،طالب جاسم ،المقاومة العربية للتسلط البويهي في العراق والجزيرة الفراتية (- هــ/ - م) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب (جامعة بغداد: م) .

( ) فوزي ، فاروق عمر ، النهوض العربي في العراق والأقاليم المجــاورة فــي العــصور العباسية الأخيرة، وزارة التعليم العالي (بغداد: م) .

( )الشكعة ، مصطفى، سيف الدولة الحمداني ،دار القلم ،(مصر:د/ت) .

( )السامر ، الدولة الحمدانية ، / ؛ المعاضيدي ،عبد القادر سلمان ،المقاومــة العربيــة لحكم البويهيين الفرس في العراق (- هــ/ - م)، مجلة دراســات للأجيــال، العددان الرابع والخامس، السنة الخامسة (بغداد: م) .

( )الأنطاكي، يحيى بن سعيد (ت هــ/ م)، تأريخ الأنطاكي، مــذيل علــى كتــاب التأريخ المجموع على التحقيق والتصديق لابن البطريق، مطبعــة الآبــاء (بيــروت :) / - .

( ) حسن ، المرجع السابق ، .

( ) مسكويه ، المصدر السابق / .

( )الأزدي ، تاريخ الموصل ، / - ؛ الدوري ، تقي الدين عارف ، القادة الحمدانيون ،مقالة مي كتاب الجيش والسلاح(بغداد:) / .

( ) مسكويه ، المصدر السابق، / .

( ) السامر ، المرجع السابق ، / ؛ علي ، المرجع السابق، .

( ) علي ، المرجع السابق، .

( ) الأزدي ، تأريخ الموصل ، / - ؛ مسكويه ، المصدر السابق، / .

( ) حسن ، المرجع السابق ، .

( )الديوه جي ، المرجع السابق ، / .

( )الأزدي ، أخبار الدولة المنقطعة، - ؛ ابن الأثير،المصدر السابق ، / - .

( )مسكويه ، المصدر السابق، / ؛ الدوري ، المرجع السابق، .

( )الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت هـ/ م) ، العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية (بيروت د/ت) / ؛نوري ، دريد عبد القادر ،الأجور والرواتب خلال العصر العباسي ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد الثاني والثلاثون ، السنة الثالثة عشر (بغداد :) .

( ) الأزدي ، تأريخ الموصل ، / - ؛ مسكويه ، المصدر السابق ، / .

( )التنوخي، أبو علي المحسن بن أبي القاسم (ت هـ/ م) ، نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، تحقيق: عبود الشالجي، دار صادر (بيروت: م) / .

( ) مسكويه ، المصدر السابق ، / .

( ) المسعودي، المصدر السابق ، / ؛ ابن الكردبوس، أبو مروان عبد الملك بن الكربوس التوزي (من علماء ق هـ)، الاكتفاء في أخبار الخلفاء، تحقيق: عبد القادر بوباية ، دار الكتب العلمية (بيروت: م) / .

( ) ابن الكردبوس ، االمصدر السابق ، / .

( ) مسكويه ، / - . وعكبرا : وهو اسم بلدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانـا بينها وبين بغداد عشرة فراسخ (= كم). وقد جاء في كلام العرب العكبـرة مـن النسـاء الجافية الخلق ، وقال حمزة الاصبهاني : بزرج سابور معرب عـن وزرك شـافور وهـي المسماة بالسريانية عكبرا وبعضهم من نسبها الى عكبري وعكبراوي الشيخ الامـام محـب الدين ابو البقاء عبد الله بن الحسين النحوي. (ياقوت الحموي ، المصدر السابق /) .

( )مؤلف مجهول، العيون والحدائق في أخبار الحقائق حـوادث (- هـ/ - م)، تحقيق: عمر السعيدي (دمشق: م)، ق ، / - ؛ مسكويه ، المـصدر السابق، / .

( )مسكويه ، المصدر السابق، / - .

( ) مسكويه ، المصدر نفسه ، / .

( ) مسكويه ، المصدر نفسه، / - ؛ ابن الأثير ، المصدر السابق ، / .

( ) مؤلف مجهول ، المصدر السابق ، ق ، / - ؛ مسكويه ، المصدر السابق ، / ؛البيطار ،أمينة ، موقف أمراء العرب بالشام والعراق من الفاطميين حتى أواخر القـرن الخامس الهجري ، دار دمشق (سوريا: م) .

( )السامر ، المرجع السابق ، .

( ) جمعة ،المرجع السابق ، .

( )مسكويه ، المصدر السابق، / ؛ ابن الأثير ، المصدر السابق ، / .

( )حسن،حسن إبراهيم ، تأريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، دار احيـاء التراث، ط (بيروت: م) / .

( ) مسكويه ، المصدر السابق، / .

( ) مسكويه ، المصدر نفسه، / - .

( ) مسكويه ، المصدر نفسه، / - .

العلاقات الحمدانية البويهية م.د.عمر أحمد سعيد
(- هـ/ - م) جامعة الموصل ــ كلية الآداب

( )ابن الأثير ، المصدر السابق ، / ؛ ابن العبري، غريغوريوس أبو الفرج بن أهرون الطبيب الملطي (ت هـ/ م)، تأريخ الزمان، ترجمة: الاب إسحق إرملة، ط (د/م: م) .

( ) ابن العبري المصدر السابق، ؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت هـ/ م)، تأريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط (بيروت: م)، حوادث ووفيات (- هـ)، - ؛ كانار ، ماريوس ، نخب تأريخية وأدبية جامعة لأخبار الأمير سيف الدولة الحمداني ،طبع ليتيوليفو وجول كربونيل ،(الجزائر:) .

( ) مسكويه ،المصدر السابق ، / .

( ) ابن الأثير ، المصدر السابق، / - ؛ ابن العبري ،المصدر السابق ، .

( ) مسكويه،المصدرالسابق، / - ؛ ابن الأثير ،المصدر السابق ، / - .

( ) ابن الأثير ، المصدر السابق ، / ؛ ابن واصل ، المصدر السابق ، / .

( ) طقوش ، المرجع السابق ، ؛ عدوان ، المرجع السابق ، ؛ كانار ، المرجع السابق ، .

( ) عدوان ، المرجع السابق ، .

( ) مسكويه ، المصدر السابق ، / .

( ) مسكويه ، المصدر نفسه، / .

( ) مسكويه ، المصدر نفسه، / - .

( ) مسكويه ، المصدر نفسه، / .

( ) جمعة ، المرجع السابق، .

( ) ابن الأثير ، المصدر السابق ، / .

( ) مسكويه ، المصدر السابق، / .

( ) الأزدي ، أخبار الدولة الحمدانية ، - .

( ) اليوزبكي ، وفوزية يونس فتاح ، المرجع السابق ، .

( ) ابن الأثير ، المصدر السابق، / - .

( ) ابن الأثير ، المصدر نفسه، / - .

( )الديوه جي ، المرجع السابق ، / - .

( ) مسكويه ، المصدر السابق، / - ، / - ؛ ابن العديم، كمال الدين أبو القاسم عمر بن أحمد بن هبة (ت هـ/ م)،زبدة الحلب في تأريخ حلب، تحقيق: سامي الدهان (دمشق: م).، / . وقلعة كواشي : قلعة حصينة في الجبال التي في شرق الموصل ليس إليها طريق إلا لشخص واحد، وكانت قديما تسمى أردمشت ، وكواشي اسم لها محدث . (ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، /)

( )مسكويه ، المصدر السابق، / - ؛اليوزبكي وفوزية يونس فتاح ، المرجع السابق ، .

( ) مسكويه ، المصدرالسابق ، / - ، - ؛ ابن الأثير ، الكامل ، / - .

( )السامر ، المرجع السابق ، / ؛ المعاضيدي ، المرجع السابق، ؛ الموصلي ،سليمان صائغ، تأريخ الموصل ،المطبعة السلفية ،(مصر:) / .

( ) طقوش ، المرجع السابق، ؛ المعاضيدي ، المقاومة العربية ، .

( ) مسكويه ،المصدر السابق، / - ؛ ابن الأثير ،المصدر السابق ، / - .

( ) جمعة ، المرجع السابق ، .

( ) مسكويه ، المصدر السابق ، / - .

( ) مسكويه،المصدرنفسه، / - ؛الخطيب العمري، محمد أمين بن خير الله (ت هـ/ م)، منهل الأولياء ومشرب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء، تحقيق: سعيد الديوه جي، مطبعة الجمهورية (الموصل: م)،، / - . وقصر الجص: قصر

كبير بناه الخليفة المعتصم بالله للنزهة وهو بالقرب من سامراء يبعد بحدود ( ) كم شمال قصر العاشق ولاتزال أثاره موجودة إلى الوقت الحاضر وعنده قتل عز الدولة على يد عضد الدولة . (ياقوت الحموي، المصدر السابق ، / -) .

( ) ابن الأثير ، المصدر السابق ، / . وبدليس : من نواحي أرمنية قرب خلاط ،فيها بساتين كثيرة، وتفاحها يضرب به المثل في الجودة والكثرة والرخص. (ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، /) . والحسنية : بلد في شرق الموصل على بعد يومين ، بينها وبين جزيرة ابن عمر، وسميت بالحسنية نسبة إلى الحسن . (ياقوت الحموي ، المصدر السابق ، /) .

( ) فتاح ، المرجع السابق ، - .

( ) الأنطاكي ، المصدر السابق، - .

( ) أبو سعيد، حامد غنيم ، العلاقات العربية السياسية في عهد البويهيين (القاهرة: م) .

( ) ابن الأثير ، المصدر السابق ، / - ؛ العمري ، مهذب الروضة الفيحاء ، ؛ سوبرنهيم ، المرجع السابق ، / .

( ) ابن خلدون ، المصدر السابق، / ؛ غندور، المرجع السابق، .

( )ابن الأثير، المصدر السابق، / - لخطيب الموصلي، الشيخ ياسين خير الله (ت هـ/ م)، غاية المرام في تأريخ محاسن بغداد دار السلام، دار منشورات البصري (بغداد: م) .

( ) ابن الأثير، المصدر السابق ، / - .

( )أبو شجاع، محمد بن الحسين الروذراواري (ت هـ/ م)، ذيل تجارب الأمم، تحقيق: هـ. ف أمدروز، مطبعة التمدن الصناعية (مصر:)، / . وأبي نصر خواشادة :من أبرز القادة البويهيين ومن المشاركين في الحملات المتوجهة نحوالموصل ، فقد

م.د.عمر أحمد سعيد
جامعة الموصل ــ كلية الآداب

جعله الامير عضدالدولة البويهي نائباً عنه في حكم الموصل بعدان سقطت الموصل بيد البويهيين وطرد فلول الحمدانيين . (ابن الأثير ، المصدر السابق ، / -).

( ) ابن خلدون ، المصدر السابق، / .

( ) حسن ، المقاومة العربية ، .

( ) ابن الأثير ، المصدر السابق ، / - ؛ سوبرنهيم ، المرجع السابق ، / .

( ) طقوش ، المرجع السابق، .

( ) الديوه جي ، المرجع السابق، / .